الفهري فهذه النبذه اقل ما يتوجه حفظه ومعرفته من احوال سادة سيد البشر
صلعم لا سيما على من يدعي العلم من امته فلا اقبح من عالم جاهل ما هذى قدره منها وتوالاه
العشرة قد جمعهم من قال شعرا   علي والثلاثة وابن عوف   وسعد منهم وكذا سعيد
كذاك ابو عبيده فهو منهم   وطلحه والزبير ولا مزيد   وكم من اعاجيب ظهرت
من هولاء التسعه لو فتشت وكنت ذا انصاف واما المتخلفون عن سعة علي عليه السلام فجماعة
ذكرهم اهل التواريخ منهم عبدالله بن عمر بن الخطاب ومحمد بن مسلمه وسعد بن ابي وقاص
وعبدالله بن سلام وكعب بن مالك واسامه بن زيد والعجب كل العجب من اسامه كيف
يتخلف عمن اقر له بالامامة في ايام ابي بكر وبجحده في ايام معويه ومثله حسان بن ثابت القائل
يناديهم يوم الغدير نبيهم   بخم واسمع بالنبي مناديا   يقول فمن مولاكم ونبيكم
فقالوا ولم يبدوا هناك التعاميا   الهك مولانا وانت نبينا   ولن تجدن منا لامرك عاصيا
فحينئذ نادى عليا وقال له   بعناه حتى صار للقوم باديا   وقال له قم يا علي فانني
رضيتك من بعدي اماما وهاديا   هناك دعا اللهم وال وليه   وكن للذي عادا عليا معاديا
واستواناه اينخلف بعد هذه الحجه اللازمه والله للكل فكيف بالقايل نفسه فلا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم والذي لعنهم امير المومنين عليه السلام حسب النظم الذي للسيد
عثمى بن علي الوزير ثمانيه معاويه عمرو بن العاصي مروان بن الحكم الوليد المغيره بشر بن ارطاه
خبيب ابا موسى تم النبذه الشريفه وهذى اول الشروع في العقد الذي انتقد في ذكر من
قام من العترة لبس من قعد فاول مبدو به امير المومنين وسيد الوصيين وخليفة
رب العالمين بالنص الجلي المبين نصراحيه سيد المرسلين ابي الحسين علي بن ابي طالب
بن عبد المطلب عليه السلام مولده عليه السلام في ايلول في سنة ثمان وعشرين من عام الفيل
وقيل سنة سبع وعشرين وقيل وغير ذلك بعث النبي صلعم يوم الاثنين على راس
اربعين سنة من عام الفيل وفيه مولده كما مر وصلى معه علي عليه السلام يوم الثلثاء ثالثه
عليه السلام النشاة الطاهرة من يوم مولده لانه ولد في الكعبه وقصته مع امه
لا تخفا على ذي اطلاع ومعرفه بيعته عليه السلام ثاني عشره شهر الحجه سنة خمس وثلا
ثين من الهجره واشتدت البيعة ثلاثة ايام وموخر بيعته في هذي اليوم من كرا
هاته عليه السلام لا ان اليوم الذي عقد النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه العهد في رقاب المها
جرين والانصار ومن حضر من جهينه ومزينه وغيرهم مقدم سبحان الله العظيم
ما اعطى هذى الامام من الكرامات ولو حصرت عشر عشرها وذكرت شيء منها ادا الى دفاتر
لان الحديث ذو شجون موته عليه السلام لاحدى وعشرين ليله خلت من شهر رمضان
سنة اربعين من الهجره وضربه اشقى هذه الامه ليلة تسع عشر شهر رمضان
من تلك السنه وهو ساجد في محرابه كان يوم الحراب لا ساعة المحراب فاجيته
بحال الفتاه والقصه وكل تاريخه مشهوره ولده امير المومنين وسبط رسول
الله الحسن بن علي عليه السلام مولده عليه السلام خمس عشر شهر رمضان سنة

ثلاث

ثلاث من الهجرة فنشاته عليه السلام ربي في حجر النبوه ورضع من ثدي العصمه وغذي
بغذاء الوحي ونشا في بيوت التنزيل فلذا اعطي من الفضل الاكمل والجلال
الجميل المبتذل كان اشبه الناس بجده صلى الله عليه واله وسلم من راسه الى سرته بويع
له عليه السلام يوم الاثنين اثنين وعشرين شهر رمضان سنة اربعين من الهجره والا
مر الى ان خانه اصحابه واسلموه حتى طعن بخنجر في فخذه وعولجت خلا خيل امهات   اي اخذت مما صنع بعد ان
اولاده فاضطر الى مصالحة معاويه اللعين وحقن دمه ودما اهل بيته
وخلص اصحابه وموته عليه السلام سنة اثنين وخمسين من الهجره وفي عمدة الطالب
تسع واربعين والله اعلم سمته امراته جعده بنت الاشعث بعدة من معاويه
بالف درهم وتزوجها يزيد اللعين فوفى لها بالمال ولم يف بالتزويج وهكذى حال من غدر
فما بالك بمن كان غدره بابن رسول الله صلعم وكانت قد سمته مرارا فلم يوثر فيه
الا اخر مره وقبره عليه السلام بالبقيع بعد منعه ان يقبر مع جده صلى الله عليه واله
وسلم وقد اوصى والقصه مشهوره حكيتها في الصوارم المنتضاه فابحث تجد:
صنوه امير المومنين وسبط رسول الله ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام مو
لده وعلى خلف وسلوه جبريل السلام خامس شهر شعبان سنة اربع من الهجره وكان
اشبه بابيه وجده من سرته الى قدمه كان قرين اخيه في كل منقبه وفضيله الا
الشجاعه فانه كان اشجع الناس من بعد ابيه المرتضى عن كل الاد ناس بيعته عليه
يوم الاحد لليلتين بقتا وقيل الثلاث بقين من رجب سنة ستين وقيل
لثمان خلون من شهر الحجه من السنه المذكوره والصحيح الاول وانما هذا التاريخ
الاخير تاريخ قدومه بيعة اهل الكوفه ونهوضه اليها وقد كان وجه قبله
مسلم بن عقيل وكان في قدومه وبقاه في الكوفه ما كان حتى قتله الطاغي الباغي عبيد الله
بن زياد فلما قدم الامام عليه السلام الى الامر الى قتله بالطف من ارض كربلا وهو
كرب وبلا وقع في الاسلام وهد قواه عاشر شهر محرم الحرام سنة احدى وستين
من الهجره والله ذو البطش الشديد وفي صحيح مسلم في اول الجزء الخامس في نص قوله
تعالى فما بكت عليهم السما والارض الايه قال وبالاسناد المتقدم عن السدي قال لما قتل
الحسين عليه السلام بكت السماء وبكيتها حمرتها وروي مثله الثعالبي وقتله رواه
بن حجر الهيثمي بزيادة الدم امير المومنين الحسن بن الحسن بن علي عليهم الصلاة
والسلام مولده عليه السلام سنة اثنين واربعين وقيل ثلاث واربعين من الهجره
بويع له عليه السلام ايام عبد الملك وكان الداعي له عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وغيره من خلق
كثير بلغ عددهم عند قتال الحجاج مائة الف من العرب والعجم والموالي وبعد ذلك استتر
حين غلب عبد الرحمن ولم يزل مستترا حتى هلك الوليد بن عبد الملك فاشتد طلبه
له حتى دس اليه من سقاه السم فمات وحمل الى المدينه ميتا على اعناق الرجال ودفن
بالبقيع سنة وقيل ثمانين من الهجره الامام الولي زيد بن علي

Copyright © King Saud University